صلي الله عليه وسلم في حنوطه عند وفاته وفضلت فضلة فاوصي ان
يحنط بها تبركا بفضله وفضلاته واوصي سلمان الفارسي عند احتضاره
ان يرش به البيت في اثر صحيح وقال انه يحضرني ملايكة لا ياكلون
ولكن يجدون الريح وكم روينا حديثا صحيحا جا فيه ذكر المسك
صريحا من ذلك انه شبه بدم الشهيد وخلوف فم الصايم
وجعل الله عليه المزيد وان انهار الجنه تجري من تحت جباله وان في
الجنة مراغا من المسك يتمرغ فيه كما يتمرغ بهيم الدنيا في رماله
وشبه بحامله الجليس الصالح اما ان يجذيك او تجد منه ريحا طيبه
فانت في الحالين رابح رابح وقد امر به صلي الله عليه وسلم الحايض
اذا طهرت واغتسلت وقدمه علي ساير انواع الطيب لحكمه
علمت وما جهلت وذلك انه في الدرجه الثانيه من الحراره التي
اشتعلت وما اعتدلت فهو يسرع الي العلوق فاذا لم يبها الزوج
حبلت ومن منافعه الطبيه ومحاسنه الطيبيه انه يطيب العرق
ويسخن الاعضا وينفع من الرياح العظيمه الغليظة المتولده في الامعا
ويقوي القلب ويشجع اصحاب المرة السودا وفيه من التوحش تفريح
ومن السدد تفتيح ويبسط الافكار ويذهب لحديث النفس وما فيه
من الاستنكار ويقوي الاعضا الظاهره وضعا والباطنه شربا
وناهيك بذلك نفعا ويعين علي الباه وينفع من بارد الصداع واذا
طلي به مع دهن الخيري راس الاحليل اعان علي سرعة الانزال وكثرة الجماع

ويقوي

١٩

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي جعل الخير بحذافيره
في الجنه وانزل في الدنيا من اثارها انموذجا يستدل به علي عظم
ما فيها من عظيم المنه واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
الذي جا باطهر شريعه واظهر سنة الي الحق شريعه واقوي ملة
الي الله ذريعه الطيب خلقا وخلقا الذي كان يقطر منه ما هو
اطيب من المسك اذا ارفضّ عرقا صلي الله وسلم عليه وعلي اله وصحبه
ما انصبت اعواد منبره وجليت من تبر تبت نوافح المسك ومن
شاطي البحر نوافح العنبر ايها الناس فان الله اتي انواع الطيب
شرفا عظيما وجعل لها في الدنيا والاخرة والبرزخ فضلا عميما
وحببها الي رسله وانبيايه والي ملايكته وخواص اصفيايه
ويكفي في ما شرف به الطيب واولاه ما رواه الحاكم في المستدرك
وصححه اذ رواه عن انس بن مالك خادم المصطفي ومولاه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم وشرف وكرم وزاد علاه حبب
الي من دنياكم النسا والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاه وفي
حديث اخر رويناه في الصحاح اربع من سنن المرسلين السواك
والتعطر والحنا والنكاح وفي الحديث من عرض عليه طيب فلا
يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح وعن انس ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب رواه البخاري في الصحيح وروي
البزار في مسنده حديثا في رتبه الانافه ان الله طيب يحب الطيب

نظيف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)